

تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية

كلية التربية- جامعة الفرات/ الرقة – سورية

م.د. لبنى فضل مطر

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع المكتبات المدرسية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية، والكشف عن نقاط الضعف والقوة في المكتبات و وضع مقترحات من شأنها تفعيل دور المكتبات المدرسية.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذا الواقع وأعدت استبانتيين كأدوات البحث ووجهت استبانة للتلاميذ مكونة من ١٥ بند ووجهت استبانة للمعلمين مكونة من ٦ أسئلة مفتوحة .

وذلك لمعرفة مدى استخدامهم وإفادتهم من المكتبات . عينة البحث هي عينة عشوائية من التلاميذ تبلغ ٢٠٠ تلميذ وعينة عشوائية من المعلمين يبلغ عددها ١٠٠ معلم.

من النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

١. المكتبات المدرسية في معظم المدارس هي مخزن للكتب والخرائط والمصورات وغيرها.
٢. معظم المعلمين لا يشجعون التلاميذ على استخدام المكتبات المدرسية ولا يطالبونهم بوظائف تتطلب استخدام المكتبات والرجوع إلى مواردها.
٣. قلة من التلاميذ يستعيرون الكتب من مكتبة المدرسة.
٤. أمين المكتبات - إن وجد في المدرسة - فهو غير مؤهل علمياً لاستلام هذه الوظيفة.

Lubna fadel matter

*College of Education Al-furat niversity**Al-Raqqa - Syria***Abstract:**

This research aims to study the reality of school libraries in the schools of basic education in the city of tenderness in Syria, and uncover the strengths and weaknesses in the library and to develop proposals that will activate the role of the school library. The researcher adopted a descriptive approach to the analytical study of this reality and has prepared two questionnaires as tools of research and identification of the pupils drew a 15-item questionnaire for teachers were made up of 6 open-ended questions .

And to see how they use and inform them of the library. The research sample is a random sample of students of 200 students and a random sample of teachers numbering 100 teachers.

Of the findings of the researcher:

1. School library in most schools is a store of books, maps, drawings and others.
2. Most of the teachers do not encourage students to use the school library does not require them to functions require the use of library and refer to the resources.
3. A small number of students borrow books from the school library.
4. The librarian if the school is not academically qualified to receive this functionality.

المقدمة:

لقد أمسى العصر الحالي عصرا يتسم بالتغير الثقافي والتكنولوجي المتسارع والانفجار المعرفي. وإن هذا الأمر يضع على عاتق المدرسة مسؤولية جديدة بالإضافة لدورها التعليمي والتربوي السابق, ألا وأن تكسب التلاميذ المهارات والخبرات التي تمكنهم من مجارات هذا التطور والاطلاع على كل جديد.

وهنا يأتي دور المكتبات المدرسية والتي تعتبر من الأنشطة المدرسية المهمة , لأنها تعمل بشكل متكامل مع المنهج المدرسي لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

وإيماناً من الدولة بدور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية التعليمية أصدرت البلاغات الوزارية التي تهدف للاهتمام بالمكتبات المدرسية وتلح على ضرورة تجهيزها وتنشيطها وتفعيلها, ومنها البلاغ الوزاري رقم ١٧١٣٢١٢ج حول دور المكتبات المدرسية في تنمية ثقافة التلميذ, والبلاغ الوزاري رقم ٥٤٣١٢٣٩٣ حول تخصيص حصة للمطالعة) .

والبلاغ الوزاري رقم ٥٤٣١٧٤٦ (٣١٤) حول ضرورة التعاون بين أمين المكتبات والمعلم لتفعيل المطالعة ومنح جوائز عينية للتلاميذ .

وكذلك مؤتمر المكتبات المدرسية كمراكز للتعليم والتدريس المنعقد في لبنان في ٢٠٠٧/٦/١٩ وأكد على ضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتخصيص ميزانية خاصة لها.

وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث.

مشكلة البحث :

رغم التأكيد الدائم من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والذي ظهر بشكل واضح من خلال البلاغات الوزارية التي ذكرناها سابقاً على أهمية تفعيل دور المكتبات المدرسية والتعامل معها كجزء من أجزاء المنهج الحديث ووجوب استخدامها بشكل فعال من قبل المعلمين والتلاميذ. ويلاحظ إهمال المكتبة المدرسية بشكل كامل والتعامل معها على أنها مكان لآخذ الكتب والوسائل التعليمية فقط. وتعتبر حصة المطالعة اليوم مضيعة للوقت ولا مكان لها في البرنامج المدرسي اليومي لآزدحامه بالمواد الدراسية.

وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء قيامها بدراسة عن الأنشطة المدرسية .

وتتجسد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي : مانقاط القوة والضعف في واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة من الجمهورية العربية السورية ؟

ويتفرع عن هذه المشكلة التساؤلات الفرعية التالية:

ما واقع المكتبات المدرسية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي؟

ما المعوقات التي قد تحول دون استخدام المكتبات المدرسية بشكل فعال في مدارس التعليم الأساسي؟

ما المقترحات لتدعيم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف التي قد توجد عند استخدام المكتبات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

المعوقات التي قد تحول دون استخدام المكتبات المدرسية بشكل فعال في مدارس التعليم الأساسي.

المقترحات لتدعيم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف التي قد توجد عند استخدام المكتبات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه:

يتناول مرحلة مهمة من مراحل التعليم وهي مرحلة التعليم الأساسي.

يلفت نظر المعلمين إلى دورهم الكبير في تفعيل المكتبات المدرسية.

يساعد المدرسة بإدارتها ومعلميها على إنشاء جيل مثقف واع قادر على البحث ومتابعة التغيير والتطور الثقافي المتسارع.

ينبه التلاميذ على أهمية المكتبات وضرورة ارتيادها والاستفادة من كافة مصادرها سواء كانت كتب أو قصص أو أفلام أو خرائط أو غيرها.

حدود البحث :

الحدود المكانية : سيتم تطبيق البحث في مدارس التعليم الأساسي في مدينة الرقة من الجمهورية العربية السورية , وسيقتصر البحث على طلاب الصف السادس.

الحدود الزمانية من ٢٠١٠/١٢/٢ إلى ٢٠١١/٢/٢ .

عينة البحث:

عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة , عددهم ٢٠٠ تلميذ.

عينة عشوائية من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة , عددهم ١٠٠ معلم.

منهج البحث:

المنهج الذي تعتمده الباحثة هو المنهج الوصفي التحليلي. لأنه يساعد على دراسة الظواهر ووصف العلاقات بينها وبين متعلقاتها مع إمكانية تحليل البيانات وتفسيرها (عطيفة, ١٩٩٦, ص٥٣). حيث تقوم الباحثة بدراسة واقع المكتبات المدرسية وتفسير الوضع القائم لها في مدينة الرقة والتعرف على الصعوبات التي قد تحول دون تفعيل دورها في العملية التعليمية , وهذا المنهج أقدر على مساعدة الباحثة فيما تخطط للعمل به.

مصطلحات البحث :**التقويم :**

ويعرفه ميخائيل بأنه يشير إلى العملية التي تسمح باتخاذ حكم حول القيمة الظاهرة موضوع الدراسة.(ميخائيل, ٢٠٠٥, ص١٥٢).

يعرفه عمران بأنه عملية تشخيصية علاجية وقائية تهدف للكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد تطوير عمليات التعلم والتعليم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.(عمران, ١٩٩٠, ص٨٣).

وتعرفه الباحثة بأنه عملية تهدف للتعرف على نقاط الضعف في استخدام المكتبات المدرسية لمعالجتها والتعرف على نقاط القوة لتعزيزها وتدعيمها.

المكتبة المدرسية:

يعرفها العلي بأنها مكتبة توجد بالمدارس وتوفر مواد مطبوعة وغير مطبوعة لمساندة وإثراء المنهج المدرسي, والأنشطة التربوية وتقديم خدماتها لأفراد المجتمع من معلمين وطلاب, وتلبي احتياجاتهم من معلومات, كما تقوم بتدريب التلاميذ على استخدام الكتب والمكتبات, وإكسابهم المهارات المكتبية وهارات التعلم الذاتي التي تقودهم إلى تعلم مستمر طوال الحياة.(العلي, ١٩٩٣, ص ٢٩).

يعرفها هلال بأنها نقطة الانطلاق أو البداية لثقافة الفرد وتنميته فهي حيث يتعلم التلميذ معنى وأهمية الكتاب ..ويتعلم بداية القراءة الحرة وتقييم المادة المقروءة ومناقشتها.(هلال, ١٩٩٨, ص ٢٩-٣٠).

يعرفها عليان و النجداوي بأنها مكتبة توجد في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية تهدف إلى خدمة مجتمع المدرسة المكون من طلبة ومدرسين وتوفير ما يحتاجونه من مصادر للتعلم والبحث.

(عليان و النجداوي, ٢٠٠١, ص ٣٧)

ويعرفها عبد الحميد بأنها أول أنواع المكتبات التي يتعامل معها الإنسان في حياته وتوجد بالمدارس في حياته وتوجد بالمدارس بمراحلها المختلفة.

(عبد الحميد, ٢٠٠٦, ص ٣٣)

وتعرفها الباحثة بأنها وسيلة تربوية تساعد المنهج الدراسي وتكمله لتحقيق أهداف عملية التعليم, وهي مكان ليس فقط للقراءة بل مكان للبحث والاستكشاف والإبداع وتنمية الميول.

مرحلة التعليم الأساسي: وقد عرفتها وزارة التربية في القرار رقم ٤٤٣١٢١٢٣١ بأنها مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع وهي مجانية وإلزامية.

الدراسات السابقة :

دراسة بلقيس خلوصي ١٩٩١:

دراسة تقييمية لمكتبة المدرسة الابتدائية في محافظة دمشق

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع المكتبات المدرسية في المدارس الابتدائية بمحافظة دمشق واقتراح الحلول للمشكلات التي تعاني منها تلك المكتبات. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة, واستخدمت الاستبانة والمقابلات كأدوات للإجراء الدراسة. ومن أهم نتائج هذا الدراسة:

واقع المكتبات المدرسية الابتدائية لا يعكس معايير المكتبات المدرسية المتعارف عليها.

قصور الخدمات المكتبية المقدمة للتلاميذ والمعلمين عن الطموحات.

معظم مديري المدارس والمعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو ضرورة وجود واستخدام المكتبات المدرسية.

دراسة عزيزة المانع ١٩٩٨ :

توظيف المكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية في مساندة المنهج الدراسي

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع المكتبات المكتبات المدرسية ومن ثم تقديم اقتراح لتطوير هذا الواقع بحيث لا يكون الانتفاع بها مقتصرًا على القراءة الحرة وحدها كما هو سائد كما تهدف الدراسة إلى تقديم برنامج حديث للمكتبة المدرسية يساند المنهج الدراسي في الصفوف المدرسية. اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات لإجراء هذا الدراسة ووجهت هذه الأدوات لمديرات المدارس الابتدائية وأمينات المكتبات والمعلمات. ومن أهم نتائج هذا الدراسة:

وضع برنامج حديث للمكتبة المدرسية مأخوذ من برنامج المكتبات المدرسية في بعض المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية إن التلميذات تذهبن للمكتبة بشكل إجباري, ولا يوجد ما ينتفعن به في المكتبات ولاداع لزيارتها حسب رأي المعلمات المكتبات المدرسية مهمة بشكل كبير ومهمة المكتبات الوحيدة تنحصر في حصة القراءة الحرة.

دراسة عيسى الشماس ٢٠٠٥ :

المكتبات المدرسية واقعا وتوظيفها وتطويرها

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية العامة من حيث محتويات المكتبات وإجراءات استخدامها، ومعرفة مدى ارتياد المكتبات المدرسية وتعرف مدى الاستفادة من المكتبات والتوصل لمقترحات تسهم في تطوير المكتبات المدرسية وأساليب توظيفها والاستفادة منها. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كانت عينة الدراسة هي عينة من المعلمين والطلبة في المدارس الثانوية العامة بمدينة دمشق.

ومن نتائج هذا الدراسة:

- لا يتم توظيف المراجع رغم توفرها في المكتبات وذلك بسبب عدم تشجيع الطلبة من قبل المعلمين وأمين المكتبات.
- الكتب الثقافية لا تستخدم بسبب عدم توفر قاعة للمطالعة.
- أمناء المكتبات هم من غير المتخصصين في العمل المكتبي.

دراسة أمينة حاج ماف ٢٠١٠:

دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في العملية التعليمية التعلمية من حيث تأمين المصادر المتنوعة للمعلومات، وكذلك تعرف واقع المكتبات من حيث التجهيزات والموقع والعمل على إبراز دور وأهمية المكتبات ومراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية التعلمية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. كانت عينة الدراسة عينة عشوائية من الطلبة والمعلمين وأمناء المكتبات.

ومن نتائج هذا الدراسة:

- النسبة الكبرى من المدارس لم يتم إعداد المبنى ليحتوي على قاعة خاصة للمكتبة.
- النسبة الكبرى من أمناء المكتبات هم من غير المتخصصين.
- إن آراء المعلمين والتلاميذ نحو دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية التعلمية كانت ايجابية.

دراسة رولا الطاهر ٢٠١٠:

تقدير الكفايات التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها, كما هدفت الدراسة للكشف عن الفروق في الآراء بين المدراء بحسب المنطقة الجغرافية والجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية. استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة وطبقته على عينة من مدراء المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين.

ومن نتائج هذا الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء في تقدير الكفاية التربوية للمكتبة المدرسية يعزى إلى متغير المنطقة الجغرافية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء في تقدير الكفاية التربوية للمكتبة المدرسية يعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية.

إجراءات البحث:

تم إجراء البحث في مدارس التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. وطبقت أدوات البحث على عينة عشوائية من تلاميذ الصفين الرابع و السادس عددهم ٢٠٠ تلميذ واقتصرت الدراسة على الصفين الرابع و السادس من التعليم الأساسي بحيث تشمل العينة الحلقة الأولى والحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. كما طبقت أدوات البحث على عينة عشوائية من المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة الرقة. عدد هذه العينة من المعلمين ١٠٠ معلم. أعدت الباحثة أدوات للبحث بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة وتتكون من: استبانة موجهة للتلاميذ مكونة من ١٥ بند , واستبانة موجهة للمعلمين مكونة من ٦ أسئلة مفتوحة .

وقد تم التأكد من صدق الأدوات بالاعتماد على صدق المحكمين: حيث تم عرض كل من الاستبانتين على ١٠ محكمين من الاختصاصيين في كلية التربية في جامعة الفرات. وقد تمت الاستفادة من آراء المحكمين في إخراج الأدوات بصورتها النهائية حيث تم اختيار العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين. ولقد تم استخراج معامل ثبات أداة جمع البيانات بحساب معامل ألفا كرو نباخ, والذي يساوي ٠.٨٢ وهي قيمة مرتفعة.

الإطار النظري :

تمهيد :

ينبغي ألا يقتصر المنهج المدرسي عند حدود المادة الدراسية التي يقوم المعلمون بتدريسها أو عند حدود الموضوعات المقررة على المتعلمين . لهذا يجب

تبني نظرة موسعة له تقوم على اعتبار المنهج المدرسي مجموعة من الخبرات التعليمية Learning Experiences التي تقدمها المدرسة للمتعلمين ، لكي تتيح لهم فرص التعلم .

وهذه الخبرات تقدم من خلال مواقف تعليمية يشارك فيها المعلمون بنصيب في تخطيطها وتنظيمها وإدارتها وتقديم نواتجها.(حسن، ٢٠٠١، ص ١٣٩).

ولتحقيق ما سبق يجب الاهتمام بالأنشطة المدرسية التي تكسب التلاميذ خبرات تعليمية تعلمية، تلعب المكتبات المدرسية دوراً أساسياً في جعلهم يمرون بمواقف تكسبهم خبرات ومهارات تفيدهم في عملية التعلم واكتساب المعارف التي تدعم ما تقدمه الكتب لهؤلاء التلاميذ .

فالمعلومات التي يستفيد منها التلميذ وتظل عالقة في ذهنه فترة زمنية طويلة معلومات يحصل عليها عن طريق البحث والتنقيب سواء كانت تعليمية لها صلة بالمنهج الذي يدرسه في الصف أو تكون ذات صلة بعيدة عن المنهج . (العلي، ١٩٩٣، ص ٦٠).

مفهوم المكتبة المدرسية :

لقد اختلف مفهوم المكتبة المدرسية كثيراً في الفترة الأخيرة ، فلم تعد مجرد مخزن للكتب ولم يعد أمين المكتبات مجرد معلم فاشل أو كبير في السن ينتظر التقاعد ، بل أصبحت مركزاً للمصادر التعليمية بهدف دعم المنهج المدرسي (عليان والنجداوي، ٢٠٠١ ، ص ٥٣).

هناك مجموعة عوامل لعبت دوراً في تطور مفهوم المكتبة المدرسية :

- أجمعت النظريات التربوية على أن التعلم عن طريق الخبرة هو الأفضل، ولم يعد التعليم قائماً على التلقين .
- أصبح المتعلم هو مركز العملية التعليمية ، ولم تعد معلومات الكتاب المدرسي كافية بحد ذاتها .
- أصبحت المواد الدراسية وحدات مترابطة متكاملة بدون حواجز مما دفع المتعلم والمعلم إلى تحصيل المعلومات من مختلف مصادرها . (عبد الشافي، ١٩٨٧، ص ٣٠)

المنهج المدرسي وعلاقته بالمكتبات المدرسية: (المانع، ١٩٩٨، ص ١٧).

يبني المنهج المدرسي على أسس عدة منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو فلسفي . والمناهج المدرسية المتبعة في العالم عديدة ومتنوعة وتقسّم إلى مناهج حديثة ومناهج تقليدية .

فالمنهج التقليدي : يقدم المواد الدراسية منفصلة عن بعضها البعض دون أي محاولة للربط فيما بينها ، و يحرص على تقديم معلومات جاهزة للطلاب وما عليهم إلا حفظها .

أما المنهج الحديث فمن أهم أهدافه بناء شخصية التلميذ بشكل متكامل ، اذ يعمل على ربط المواد بمواقف وظواهر يعيشها التلاميذ ، و يؤمن بأن الإبداع والقدرة على التقليد تنمو عند الطلاب إذا وجه الاهتمام إلى تنمية عقولهم .

وهذا المنهج يحتاج إلى بنية تعليمية مختلفة حيث تحقق المكتبات فيها كثيراً من أهداف المنهج . . فمحتوياتها المتنوعة تسد النقص في المعلومات وتتيح لهم الفرصة في المكتبات على استقصاء الحقائق وتتبع مصادرها وتُسهم في تربية الثقة بالنفس وبناء الشخصية مما يدخل في أهداف المنهج التربوي الحديث .

أهداف المكتبات المدرسية :

تقوم المكتبات المدرسية برفع مستوى التلميذ المعرفي وتجعل منه شخصاً مثقفاً واعياً وقادراً على البحث والتعلم المستمر والذاتي ، ذلك لأن المنهج الذي يتلقاه داخل الصف وحده ليس كافياً فهو لا يزوده إلا بالحد الأدنى من المعلومات الواجب عليه معرفتها وتعلمها . . والمكتبات المدرسية تكمل له ما هو بحاجة لتعلمه . تحقق المكتبة المدرسية مجموعة أهداف قد حددها أحمد عبدالله العلي بمجموعة بنود منها :

- توفير مصادر للمعلومات بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ وتنظيم المصادر بحيث تستخدم بشكل فعال .
- إرشاد التلاميذ لاختيار المواد التعليمية المطلوبة لتحقيق الأهداف الفردية وأهداف المنهج على حدٍ سواء .
- تنمية المهارة لدى التلاميذ لاستخدام الكتب والمكتبات استخدام صحيح وفعال .
- تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبات . (العلي ، ١٩٩٣ ، ص٦٧) .

ومن الأهداف التي نذكرها عوض عبد العزيز طه :

- غرس عادة القراءة السريعة الواعية .
- القدرة على التعلم الذاتي والمستمر .
- خدمة المناهج الدراسية والبيئة المحلية .
- شغل أوقات الفراغ بالهوايات المفيدة .
- تنمية اتجاهات وقيم اجتماعية حميدة مثل : التعاون ، والمحافظه على الملكية العامة.(طه، ١٩٩٠، ص ٧٦).
- ويحدد حسن عبد الشافي هذه الأهداف التي تحددتها المكتبات المدرسية بـ :
- تزويد التلاميذ بالمهارات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي المفيد لمحتويات المكتبات والخدمات التي توفرها .
- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية وإثرائها بمزيد من المعرفة وتوجيه التلاميذ لقراءات من الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي بالمدرسة .
(عبد الشافي، ١٩٨٧، ص ٣٠)

أما فادي عبد الحميد فيرى أن أهداف المكتبات المدرسية في المدرسة الابتدائية تتجسد بمجموعة نقاط منها :

- إكساب التلاميذ المبادئ الأساسية الأولية في استخدام المكتبات ومجموعاتها.
- تنمية القدرات الإدراكية لدى التلاميذ من خلال تنويع برامج المكتبات وخدماتها .
- إثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية وتسيير المعلومات التربوية والثقافية للمجتمع المدرسي ككل .(عبد الحميد، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٨).

تفعيل الدور التربوي للمكتبات المدرسية :

نتيجة الانفجار المعرفي الذي حصل في العالم وانتشار الانترنت والإعلام القوي ، الذي أصبح من خلاله العالم قرية صغيرة . ولكي يواكب التلاميذ هذه التطورات المعرفية والتكنولوجية ، لابد من العمل على تفعيل المكتبات المدرسية . وهناك مجموعة خطوات حددتها أمل خريسات لابد من القيام بها لتفعيل المكتبات المدرسية منها :

- ١- تنمية مهارات البحث العلمي وكيفية استخدام المكتبات .
- ٢- تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة من خلال الأنشطة المكتبية ، حيث يمارس الطلاب ألوان نشاط تنمي لديهم المعرفة والوعي بأهمية العمل التعاوني وتحمل المسؤولية والتعود على الصبر وخدمة الغير واحترام آراء الآخرين وشعورهم والمحافظه على المكتبات العامة .

- ٣- تعاون المكتبات المدرسية مع المعلمين في اختيار واستخدام أشكال المواد التعليمية التي تسهم في البرنامج التعليمي وفي متابعة النمو المهني للمعلمين بصورة مستمرة .
 - ٤- احتواء المكتبات على الوسائل التعليمية إضافة للكاتب .
 - ٥- توفير مكان مناسب للمكتبة المدرسية وحث التلاميذ على ارتيادها .
 - ٦- جعل الكتب بمتناول أيدي التلاميذ مما يساعد أمين المكتبات
- (www.alyaseer.com).

ومن الخطوات لتفعيل المكتبات والتي ذكرها رؤوف عبد الحفيظ هلال :

- تنشيط القراءة الحرة عن طريق تنظيم المسابقات .
 - تشجيع القراءة في الهواء الطلق ، وإصدار مجلة خاصة بالمكتبات المدرسية .
 - التوسع في برامج النشاط الثقافي بأن تقام الندوات والمحاضرات الهادفة التي تناسب ميول التلاميذ .
 - تنظيم رحلات ثقافية تشمل زيارة المعالم الرئيسية للبلد .
 - تخصيص أسبوع للمكتبات المدرسية مما يتيح الفرصة للتلاميذ للتعرف على النشاطات المختلفة التي تقدمها المكتبات ويتم فيها توزيع جوائز تشجيعية تقديرية.
- (هلال، ١٩٩٨ ، ص ٢٩-٣٠)

ألوان النشاط في حصة المكتبات المدرسية :

يذكر فادي عبد الحميد مجموعة من ألوان النشاط في حصة المكتبات ويقسمها إلى :

- ١ - القراءة الحرة : يقزم بها التلميذ بمحض إرادته دون فرض ، حسب ميوله وحاجاته ، وهذه القراءة ليس لها أهداف مباشرة ، وأهميتها أنها تغرس في نفس التلميذ أساساً من أسس الشخصية وهو الثقة بالنفس والاعتماد عليها نتيجة لاكتسابه المعرفة بجهده ومن مصادر مختلفة .
- ٢ - قراءة موجهة : حيث يختار المعلم مع أمين المكتبات مجموعة كتب تتناول جزءاً من المنهج أو موضوعاً معيناً ، مما يضيف عمقاً وتثبيتاً إلى عملية تحصيل المعرفة والتوجيه القرائي من الأساسيات اللازمة لتكوين مجتمع من القراء .
- ٣ - ندوات ومحاضرات ومناظرات ومناقشات .
- ٤ - كتابة مقالات وإعداد بحوث .

٥ - رواية وقصص والأحاديث والكتابة عنها .

(عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص١١٧-١١٨-١٢٠)

٦ - جماعة النشاط المكتبي ، وتقسم إلى عدة مجموعات فرعية :

مساعدو المكتبات ، جماعة الدعاية والإعلان ، جماعة الصحافة والنشر ،
جماعة دراسة البيئة المحلية ، جماعة نادي المكتبات ، جماعة العلاقات الخارجية
والمراسلة ، جماعة تجليد الكتب وترميمها .(طه، ١٩٩٠، ص ١٠٨-١٠٩)

وهكذا نرى أن هناك مجموعات لنشاط المكتبات قد تساعد أمين المكتبات في
أداء مهمته بالإضافة إلى دور من أدوار المعلم في الدعاية والإعلان للمكتبة .

كما هناك مجموعة أصدقاء المكتبات التي تساعد أمين المكتبات في إعارة
الكتب واستعادتها وتسجيلها في سجل الإعارة والعمل على تنظيف الكتب والاهتمام
بها وتشجيع التلاميذ الآخرين على استخدام المكتبات لإجراء البحوث وقراءة
القصص و غيرها..

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بطاقة استبانة موجهة للتلاميذ

الرقم	البند	موافق		غير موافق		أحيانا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	أقرأ الكتب في مكتبة المدرسة	١٠	٥%	١٩٠	٩٥%	-	-
٢	أقوم باستعارة الكتب من مكتبة المدرسة	٥٥	٢٧.٥%	١٤٠	٧٠%	٥	٢.٥%
٣	تخصص المدرسة غرفة ملائمة للمكتبة المدرسية	٦٧	٣٣.٥%	١٣٣	٦٦.٥%	-	-
٤	تخصص المدرسة حصة للمطالعة بشكل دائم	-	-	٢٠٠	١٠٠%	-	-

٥	توجد في مدرستي مجموعة أصدقاء المكتبات	-	-	٢٠٠	%١٠٠	-	-
٦	يرافقنا المعلم إلى المكتبات في حصة المطالعة	-	-	٢٠٠	%١٠٠	-	-
٧	أوقع على سجل الإعارة عند استعارة كتب من المدرسة	٢٠	%١٠	١٤٠	%٧٠	٤٠	%٢٠

٨	يساعدني أمين المكتبات في اختيار الكتب المناسبة	٣٥	%١٧.٥	١٥٥	%٧٧.٥	١٠	%٥
٩	يطلب المعلم منا عمل وظائف تستلزم منا استخدام المكتبات	٤١	%٢٠.٥	١٣٥	%٦٧.٥	٢٤	%١٢
١٠	يتوفر في المكتبات المدرسية أثاث مريح للقراءة	١٠	%٥	١٩٠	%٩٥	-	-
١١	يتوفر في المكتبات المدرسية أحدث الكتب والمراجع	١٠	%٥	١٧٠	%٨٥	٢٠	%١٠
١٢	يتوفر في المكتبات المدرسية كتب متنوعة	٥	%٢.٥	١٦٥	%٨٢.٥	٣٠	%١٥
١٣	يسمح لنا أمين المكتبات باستخدام المكتبات في الفرصة و في حصص ال فراغ	٦	%٣	١٩٠	%٩٥	٤	%٢
١٤	أستخدم المكتبات	١١٠	%٥٥	٥٠	%٢٥	٤٠	%٢٠

						المدرسية عند عمل مجلة حائط	
-	-	١٠٠%	٢٠٠	-	-	أستخدم المكتبات المدرسية قبل الاشتراك في المسابقات المدرسية	١٥

السؤال الأول:

حول قيام التلاميذ بقراءة الكتب في مكتبة المدرسة

أجاب ٥% فقط من التلاميذ بأنهم يقومون بالقراءة في قاعة المكتبات . إلا أن ٩٥% من التلاميذ لا يستخدمون المكتبات للقراءة والمطالعة فيها. وقد برروا ذلك بكون قاعة المكتبات في مدارسهم غير معدة لهذا الغرض فلا يوجد مقاعد للقراءة في المكتبات المدرسية.

السؤال الثاني:

حول قيام التلاميذ باستعارة الكتب من المكتبات المدرسية

٧٠% من التلاميذ لا يستعرون الكتب من المكتبات المدرسية وبرروا ذلك لعدم وجود كتب شيقة في المكتبات كما أن أمين المكتبات لا يتيح لهم فرصة لمعرفة محتويات المكتبات ومن ثم الاختيار منها, ٢٧.٥% من التلاميذ معظم ما يستعرونه من المكتبات المدرسية هو من القصص . وعبر بعض التلاميذ عن انه فيما لو توافرت قاعة متاحة للمطالعة سيستعرون الكتب ويقرؤونها بأوقات الفراغ والراحة.

السؤال الثالث:

حول تخصيص المدرسة لغرفة ملائمة للمكتبة المدرسية

٦٦.٥% من التلاميذ قالوا بأن مدرستهم لا تخصص مكان ملائم للمكتبة المدرسية وذلك لازدحام المدرسة بالصفوف, ولكثافة التلاميذ في الصفوف فلا يوجد مكان لقاعة مخصصة لتكون مكتبة مدرسية فالمكتبات المدرسية في مدارسهم هي غرفة صغيرة وغالبا مغلقة ولا تحوي مقاعد ولا طاوولات للقراءة, ورفوفها ليست بمتناول التلاميذ كما أن كتبها غير مصنفة و غير مرتبة .

السؤال الرابع:

حول تخصيص المدرسة لحصة مطالعة بشكل دوري ضمن البرنامج الأسبوعي

أجمع التلاميذ على كون مدرستهم لا تخصص حصة للمطالعة وذلك بسبب ازدحام اليوم المدرسي بالمواد الدراسية وعبر بعض التلاميذ عن أن المعلمين يستبدلون حتى حصص الرياضة والموسيقا والتربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى .

السؤال الخامس:

حول وجود مجموعة أصدقاء المكتبات

فقد اجمع كل التلاميذ على أنها غير موجودة في مدارسهم وأنهم لم يعرفوا بوجود مثل هذه المجموعة في الأساس.. وأبدى بعضهم رغبة في الانتساب لهذه المجموعة في حال وجدت في مدرستهم.

السؤال السادس:

حول مرافقة المعلم للتلاميذ في حصة المطالعة إلى المكتبات

فقد أجمع كل التلاميذ على انه لا توجد حصة مطالعة في مدارسهم من الأساس.

السؤال السابع:

حول التوقيع على سجل الإعارة عند استعارة الكتب من المكتبات أجاب التلاميذ بأن ١٠% من التلاميذ يوقعون على سجل الإعارة عند استعارة الكتب و ٢٠% منهم لا يوقعون على السجل .. أما باقي التلاميذ فأجابوا بأنهم لا يستعيرون الكتب من مكتبة المدرسة ولا داعي للتوقيع على السجل في حال استعاروا أحد الكتب في يوم من الأيام.

السؤال الثامن:

حول أمين المكتبات ومساعدته للتلاميذ

٧٧.٥ % من التلاميذ أجابوا بأن أمين المكتبات لايساعدهم في اختيار الكتب, وأضافوا بأنه نادرا ما يوافق على فتح المكتبات للتلاميذ كي لا يخربوا الكتب وينشروا الفوضى في أنحاء المكتبات . ١٧.٥ % من التلاميذ أجابوا بأن أمين المكتبات يساعدهم في اختيار الكتب.. وبهذا نجد أن مساعدة أمين المكتبات للتلاميذ تتوقف على مزاجية أمين المكتبات وأنه لا يلتزم بالوظائف التي تفرضها عليه كونه أمين مكتبة.

السؤال التاسع:

حول دور المعلم في دفع التلاميذ لاستخدام المكتبات من خلال ما يكلفهم به من وظائف

٦٧.٥ % من التلاميذ أجمعوا على أن المعلم لا يطلب منهم وظائف تتطلب الرجوع للمكتبة المدرسية والاستفادة مما تحويه من كتب ومجلات ومراجع, فالوظائف التي يكلفهم بها المعلم تقتصر في الإجابة عليها على الدرس والكتاب المدرسي فقط. وبذلك نرى أن للمعلمين دورا كبيرا في دفع التلاميذ لاستخدام المكتبات.

السؤال العاشر:

حول ماتحويه المكتبات من أثاث مريح للقراءة

٩٥ % من التلاميذ أجابوا بأنه لا يتوفر في المكتبات أثاث مناسب للقراءة فلا يوجد طاولات وكراسي, ولا مقاعد . فلا يوجد سوا مكتب لأمين المكتبات والغرفة صغيرة جدا لا تتسع لمثل هذا الاثاث في الأساس.

السؤال الحادي عشر:

حول توفر الكتب الحديثة في المكتبات

أجاب ٨٥ % من التلاميذ أن ما تحويه المكتبات من كتب ومراجع قديمة ولم تتحدث محتوياتها منذ فترة طويلة.

السؤال الثاني عشر:

حول توافر الكتب المتنوعة في مكتبة المدرسة

أجاب ٨٢.٥% من التلاميذ بأن غالبية محتويات المكتبات المدرسية هي من الكتب المدرسية وبعض القصص. فالمحتويات غير متنوعة وغير مشوقة ولا تجذب التلاميذ أيضا. أما الباقي فهم لا يعرفون ما هي محتويات هذه المكتبات.

السؤال الثالث عشر:

حول سماح أمين المكتبات للتلاميذ باستخدام المكتبات في وقت الراحة ووقت الفراغ أجاب ٩٥% من التلاميذ بأن أمين المكتبات لايسمح باستخدام المكتبات في أي وقت يرغب به التلاميذ بذلك, بل وانه لا يفتح غرفة المكتبات للاستخدام إلا في اوقات محددة وقصيرة غالبا. فهذا الموضوع في هذه المدارس يتعلق بأمين المكتبات ويخضع لمزاجيته.

السؤال الرابع عشر:

حول مدى استخدام التلاميذ للمكتبة المدرسية عند تكليفهم أو تطوعهم لعمل مجلة حائط

فقد أجاب ٥٥% من التلاميذ بانهم يرجعون إلى المكتبات المدرسية للاستفادة مما تحويه من كتب ومجلات ووسائل لإعداد مجلة حائط, وذلك رغم من أن محتويات المكتبات المدرسية في الغالب غير كافية .

وبذلك نرى ان تكليف المعلمين للتلاميذ بإعداد مجلة حائط يدفعهم لاستخدام المكتبات ومع تكرار ذلك قد يصبح الرجوع للمكتبة للاستفادة مما تحويه من كتب ومراجع من العادات الجيدة والمفيدة لهؤلاء التلاميذ.

السؤال الخامس عشر:

حول استخدام التلاميذ للمكتبة المدرسية قبل الاشتراك في المسابقات المدرسية فقد أجمع كل التلاميذ على عدم استخدام المكتبات وعدم الرجوع عليها قبل الاشتراك في المسابقات الثقافية والأدبية التي تجري في المدرسة, رغم أن هذه المسابقات قليلة وقد تنحصر في بعض المدارس بمسابقات الرواد والتي يشترك بها المتميزون فقط من التلاميذ .

استبانة موجهة للمعلمين:

البنود	الرقم
--------	-------

١-	هل يوجد مكتبة مدرسية في المدرسة؟
٢-	ما مدى تجهيز هذه المكتبات من أثاث ومحتويات ووسائل تعليمية؟
٣-	من يعمل ويدير هذه المكتبات؟ ما هو اختصاصه؟
٤-	ما مدى تشجيعك للتلاميذ لاستخدام المكتبات والاستفادة منها؟
٥-	ما هي محتويات هذه المكتبات, وبرأيك هل هي كافية وملائمة لمستويات التلاميذ العمرية والمعرفية؟
٦-	ما مدى استخدامك للمكتبة المدرسية كمعلم؟

السؤال الأول:

حول وجود مكتبة مدرسية في المدرسة
٨٧% من المعلمين أجابوا بوجود مكتبة مدرسية هي عبارة عن غرفة عادية ولم تبين لتكون مكتبة عند إنشاء المدرسة. و ١٣% من المعلمين قالوا بعدم وجود مكتبة مدرسية في مدرستهم بسبب ازدحام المدرسة بالتلاميذ واشتغال غرف المدرسة لتكون صفوفًا للتلاميذ.

السؤال الثاني:

حول مدى تجهيز المكتبات بالأثاث والمحتويات
٨٠% من المعلمين أجابوا بأن المكتبات المدرسية في مدارسهم هي مجرد مخزن للوسائل التعليمية من لوحات وخرائط ومصورات. بالإضافة إلى مجموعة قديمة من الكتب كما تحوي المكتبات مجموعة من الكتب المدرسية, ولا يوجد مكان مناسب يكفي للتلاميذ في حال أرادوا المطالعة في غرفة المكتبات. ٢٠% من المعلمين يعرفون بأن غرفة المكتبات يحتفظون فيها بالوسائل التعليمية مع العلم بأنهم لم يزوروها قط.

السؤال الثالث:

حول من المسؤول عن المكتبات المدرسية
فقد أجاب ٨٩% من المعلمين بأن أمين المكتبات هو المسؤول عن المكتبات وهو معلم سابق تفرغ للعمل الإداري لأسباب صحية أو غيرها. وهم غير مختصين ولا مؤهلين علمياً لاستلام هذه الوظيفة. ١١% من المعلمين أشاروا إلى أنه لم يعين في مدرستهم أمين للمكتبة ووظيفته لازالت شاغرة.

السؤال الرابع:

حول مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على استخدام المكتبات والاستفادة منها

٣٥% من المعلمين أجابوا بأنهم يكفون التلاميذ بوظائف وأنشطة تتطلب استخدام المكتبات وتدفعهم للاستفادة منها مما سيؤدي لاحقاً إلى اكتساب التلاميذ لهذه العادة. ٦٥% من المعلمين يرون بأن الكتاب المدرسي هو الأساس، وليس هناك من داع لاستخدام المكتبات، و أضافوا بأن الكتب الموجودة هي قديمة وغير متنوعة.

السؤال الخامس:

حول محتويات المكتبات وملاءمتها لمستوى التلاميذ ٣٨% من المعلمين أجابوا بأن المكتبات تحوي الكتب المدرسية وكتب ثقافية ومجموعة من القصص والمجلات والتي تناسب مستوى التلاميذ. ٦٢% من المعلمين قالوا بأن محتويات المكتبات من قصص وكتب ومجلات لا تراعي مستوى التلاميذ لأنها قديمة ولا يتم تحديثها بشكل دوري ولا يتم سؤال التلاميذ عما يحبونه من مواضيع يفضلون القراءة حولها.

السؤال السادس:

حول مدى استخدام المعلم نفسه للمكتبة المدرسية ٧٠% من المعلمين لا يستخدمون المكتبات إلا للاستعانة بما تحويه من وسائل تعليمية . أما فيما يتعلق باستخدامهم للكتب والمراجع فقد أوضحوا بأنهم لا يستخدمونها لهذا الغرض لأن ما تحويه هذه المكتبات لا يتناسب مع عمرهم ومستواهم الفكري والمعرفي.

التوصيات والمقترحات:

١. تعيين أمين مكتبة متخصص , أو إخضاع أمناء المكتبات الحاليين لدورات تدريبية على الإشراف والتشجيع على استخدام المكتبات .
٢. إجراء تحديث دائم لمواد المكتبات واستبعاد المواد غير المناسبة للتلاميذ و إضافة بدائل أكثر مناسبة لعمر هؤلاء التلاميذ وميولهم.
٣. توفير مصادر للمعلومات بما يتماشى مع المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ.
٤. تشجيع الإدارة والمعلمين للتلاميذ على استخدام المكتبات.
٥. تشجيع التلاميذ على تلخيص ما يقرؤونه من كتب وقراءة الملخص لزملائهم
٦. توعية التلاميذ بدور المكتبات المدرسية في تنمية شخصيتهم
٧. إشراك التلاميذ في تحديد الموضوعات التي يرغبون بالقراءة حولها.
٨. تخصيص غرفة للمكتبة المدرسية مجهزة بحيث تستخدم للمطالعة والإعارة.
٩. تكليف التلاميذ بنشاطات دائمة تتطلب استخدام المكتبات.

١٠. تخصيص حصة أسبوعية للمطالعة في غرفة المكتبات.
١١. تحديد أسبوع في كل عام دراسي للمكتبة المدرسية يتعرف فيه التلاميذ والمعلمين و أولياء الأمور على محتويات المكتبات , بالإضافة لقيامهم بالتبرع بالكتب والقصاص لإغناء المكتبات المدرسية.
١٢. تشكيل مجموعة أصدقاء المكتبات التي تساعد أمين المكتبات في إعاره وإعادة الكتب وفي تجليد الكتب وتنظيفها وتنظيمها وتقوم بالدعاية و الإعلان للمكتبة المدرسية وكل جديد فيها.

المراجع:

١. أبو الفتوح, حمدي (١٩٩٦) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية, القاهرة : دار النشر للجامعات.
٢. حاج ماف, أمينة سهيل (٢٠١٠) دور المكتبات في تفعيل العملية التعليمية التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية من التعليم الأساسي , رسالة ماجستير, دمشق:جامعة دمشق.
٣. حسن, عبد علي محمد (٢٠٠١) رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية, مجلة العلوم النفسية والتربوية, مجلد ٢, العدد الرابع.
٤. خلوصي, بلقيس (١٩٩١) دراسة تقييمية لمكتبة المدرسة الابتدائية بمحافظة دمشق, رسالة ماجستير, دمشق: جامعة دمشق.
٥. الشماس, عيسى (٢٠٠٥) المكتبات المدرسية واقعا وتوظيفها وتطويرها دراسة ميدانية تقييمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق, اتحاد الجامعات العربية , العدد الأول, المجلد الثالث.
٦. الطاهر , رولا (٢٠١٠) تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها, رسالة ماجستير, نابلس:جامعة النجاح الوطنية.
٧. طه, عوض عبد العزيز(١٩٩٠) دليل الإشراف الفني على المكتبات المدرسية, القاهرة: دار الكتاب المصري اللبناني.
٨. عبد الحميد, فادي (٢٠٠٦) المرجع في علم المكتبات, عمان: دار أسامة والمشرق الثقافي.
٩. عبد الشافي, حسن محمد(١٩٨٧) المكتبات المدرسية ودورها التربوي, القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

١٠. عمران, محمد اسماعيل, وآخرون (١٩٩٠) مبادئ القياس والتقويم في البيئة الإسلامية , القاهرة: دار الفكر العربي.
١١. العلي, أحمد عبد الله (١٩٩٣) المكتبات المدرسية والعامية: الأسس والخدمات والأنشطة , القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٢. عليان, ربحي مصطفى, النجداوي, أمين (٢٠٠١) مقدمة في علم المكتبات والمعلومات, عمان : دار الفكر للطباعة.
١٣. المانع, عزيزة (١٩٩٨) توظيف المكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية في مساندة المنهج الدراسي, مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
١٤. ميخائيل, امطانيوس (٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية الحديثة , دمشق: جامعة دمشق.
١٥. هلال, رؤوف عبد الحفيظ (١٩٩٨) المكتبات المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب, الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- www.akyaseer.com.١٦

الملاحق

بطاقة استبانة موجهة للتلاميذ

الرقم	البنود	موافق	غير موافق	أحياناً
١	أقرأ الكتب في مكتبة المدرسة			
٢	أقوم باستعارة الكتب من مكتبة المدرسة			
٣	تخصص المدرسة غرفة ملائمة للمكتبة المدرسية			
٤	تخصص المدرسة حصة للمطالعة بشكل دائم			
٥	توجد في مدرستي مجموعة أصدقاء المكتبات			
٦	يرافقنا المعلم إلى المكتبات في حصة المطالعة			
٧	أوقع على سجل الإعارة عند استعارة كتب من المدرسة			
٨	يساعدني أمين المكتبات في اختيار الكتب المناسبة			

٩	يطلب المعلم منا عمل وظائف تستلزم منا استخدام المكتبات		
١٠	يتوفر في المكتبات المدرسية أثاث مريح للقراءة		
١١	يتوفر في المكتبات المدرسية أحدث الكتب والمراجع		
١٢	يتوفر في المكتبات المدرسية كتباً متنوعة		
١٣	يسمح لنا أمين المكتبات باستخدام المكتبات في الفرصة و في حصص الفراغ		
١٤	أستخدم المكتبات المدرسية عند عمل مجلة حائط		
١٥	أستخدم المكتبات المدرسية قبل الاشتراك في المسابقات المدرسية		

استبانة موجهة للمعلمين:

١. هل يوجد مكتبة مدرسية في المدرسة؟
٢. ما مدى تجهيز هذه المكتبات من أثاث ومحتويات ووسائل تعليمية؟
٣. من يعمل ويدير هذه المكتبات؟ ما هو اختصاصه؟
٤. ما مدى تشجيعك للتلاميذ لاستخدام المكتبات والاستفادة منها؟
٥. ما هي محتويات هذه المكتبات, وبرأيك هل هي كافية وملائمة لمستويات التلاميذ العمرية والمعرفية؟
٦. أنت كمعلم ما مدى استخدامك لهذه المكتبات المدرسية

٩

- ٣ -

- ٥- يدفع تلاميد الثالث الإعدادي والثالث الثانوي تأميناً مالياً قدره عشر ليرات سورية لقاء استعارة الكتب أثناء العطلة الصيفية ويحدد لهم هذا التأمين عند اعادة الكتب.
 - ٦- لا يجوز ان يتناول الاعارة الخارجية الانواع التالية من الكتب :
القواميس ، واقر المعارف ، الاالس ، الكتب النادرة ، المجلات .
 - ٧- لا يجوز ان يجتمع لدى المستعير اكثر من ثلاثة كتب دفعة واحدة خلال العطلة الصيفية
 - ٨- المستعير ملزم برد ما استعاره من كتب بنفس الحالة التي تسلمها بها وهو مسؤول عن كل ما يصبب الكتب من فقدان او تلف ، اما بدفع ثمنها او احضار بديل عن الكتب التالفة
 - ٩- لا يحطى تلميذ الصف الثالث الإعدادي او الثالث الثانوي في نهاية العام الدراسي أية وثيقة مدرسية ويجهز مالم يرد مالم يرد من كتب مستحارة .
 - و- الجسر
- =====
- ١- تجرد المكتبة مرة كل عام خلال الشهر الاول من العام الدراسي من قبل امين المكتبة او من يقوم مقامه .
 - ٢- تحرر كشف خاصة بالكتب المفقودة وغير عثر على لجنة المكتبة التي تشمل على استردادها او تحصيل اثمانها بالوسائل اللازمة .
 - ٣- اذا تبين ان ثمة فقدان او تلفاً يُدرم المسؤول بالقيمة التي يحدد ها آمر الصرف وتعتبر الكتب بسكم المواد الضائعة .
 - ٤- تشكل لجنة من قبل آمر الصرف تتولى تحديد القيمة الاسفاده من الكتب المهدومة او عدم الاستفادة منها باعتبارها تالفة .
 - ٥- يتم اسقاط الكتب التالفة بالاستناد الى محاضر تقوم بتنظيمها اللجنة المشار اليها في البند رقم ٤ / وتحزل تسهيلاً اليها وفق النظام المالي .
 - ٦- التوجيه :
=====
 - ١- تتولى مديرية البحوث في وزارة التربية متابعة نشاط وعمل هذه المكتبات وتوجيهها
 - ٢- يتولى الموجهون الاختصاصيون كل حسب اختصاصه متابعة النشاط الثقافي للمدرسين والطلاب على مدى دعيمهم ومشاركتهم للنشاط لجنة المكتبة ، ومدى حثهم التلاميذ على متابعة القراءة وكتابة المواضيع من خلال الرجوع الى المراجع والصادر الموجودة في المكتبة وان يضمنوا تقاريرهم التوجيهية فقرة خاصة عن النشاط المكتبي .
 - ٣- يقدم مدير المدرسة التقرير السنوي عن نشاط لجنة المكتبة خلال العام الدراسي ويرقمه الى مديرية التربية .

وزارة التربية

الرقم : ٤٤٣/١٤٤٣ (٣/٤)

الى مديرية التربية في محافظة :

- في ضوء اقتراح وزارة التربية في كتابها رقم ٤٣/١/٨٨٦ (١) وموافقة رئاسة مجلس الوزراء ذات الرقم ١/٤٤٩٦ تاريخ ١٤/١٠/٢٨ هـ الموافق لـ ١٦/٧/١٩٨٠ م وتوخيا لمزيد من الفائدة التربوية التي تترتب على وضع المكتبات المدرسية في خدمة العملية التربوية ، رأينا ما يلي :
- ١ - تخصص في كل (١٥) يوما حصة للمطالعة في المكتبات المدرسية أن توافرت في المدارس ، أو في قاعة الدرس في المدارس التي ليس فيها مكتبات مدرسية للمرحلتين الاعدايتوالابتدائية تقتلغ من حصص القراءة والمطالعة في مادة اللغة العربية * .
 - ٢ - يستفاد من هذه الحصة في تكليف الدارسين قراءة تحيينات وفصول من كتب او مجلات متناثرة ، يحددها مدير الصف لمادة اللغة العربية بموافقة الموجه المنتص * ويراعى في تحديدها التنوع والتوجيه السليم وخدمة المناهج ومستوى الدارسين * .
 - ٣ - يقرأ الدارسون هذه التحيينات قراءة صامتة ، بعد تصفح الكتاب والالمام بموضوعه وعلوانه واسم مؤلفه * .
 - ٤ - يلخص الدارس بإيجاز في دفتر خاص ماقرأه ثم يقدم لزملائه في نهاية الحصة تلخيصا شفويا للمقرء * .
 - ٥ - يخصص المدرس وقتا لشرح ماغمن من النصوص المقرءة في مناقشات صفيّة * .
 - ٦ - يوضّح المدرس من خلال هذه الحصة لندارسين وبأسلوب تطبيقي بعض الاعمال المكتبسة من فروسة وتصنيف واعارة مبرمجهم الى شروط العناية بالكتب وصيانتها ، دون ان تأخذ هذه الدراسة طابعها نظريا * .
 - ٧ - يستغل هذا النشاط لدهم المجالات المدرسية والاذاعة وتكون مدارا لمسابقات مدرسية وصية * .
 - ٨ - يقوم المدرس او المعلم نشاط الدارسين في هذه الحصة ويقدر له درجة تحتسب ضمن درجات النشاط اللغوي في المرحلة الاعداية وتدخل في حساب درجة المذكرات الشفوية فسي المرحلة الابتدائية * .
 - ٩ - يقوم الموجهون المنتصون والموجهون التربويون في مراقبة تنفيذ هذا النشاط ويلحظونه في اللوائح التوجيهية المنذلة من قبلهم * .

دمشق في : ١٣ / ١٠ / ١٤٠١ هـ الموافق لـ ١١ / ١١ / ١٩٨٠ م

صورة الى :

وزير التربية

محمد نجيب السيد احمد

٢ / مديرية المناهج والكتب

١ - مكتب السيد : الوزير معاون الوزير

٢ - مديرية البحوث المكتبات

٣ - مديرية التعليم : الابتدائي ، الثانوي ، الفني ، الخاص

٤ - مديرية اعداد المعلمين

٥ - الموجه الاختصاصي السيد

نظام
المكتبات المدرسية

٢- المكتبة المدرسية

هي مجال نشاط التلا من اكتساب المعرفة المتواضعة فيما تضيفه المكتبة من الكتب والمسرورات والناجيات المتطلقة التي تساهم على تنمية القراءة الجادة الهادفة عند التلاميذ ، وتسهم في إثراء المنهج الدراسي المتطور .
وتتولى المكتبة المدرسية في جميع مدارس إعداد البدرسين ووزراء المعلمين والمعلميات والمدارس الإعدادية والثانوية ، كما تخصص لها ما يمكن غرفة تتسع لوضع خزائن الكتب وتحتوي من الكالات والاطلاعات المسالفة . ويستحسن أن تكون غرفة الجفرة مهيأة عن النهي ضا .
يجب أن لا يكتفى بتركيب المكتبة فقط ، بل يجب أن تكون مكتبة حية تتجدد باستمرار .

تشرف على المكتبة المدرسية لجنة تسمى لجنة المكتبة ، وتشكل هذه اللجنة في مطلع كل عام دراسي ثلاثة مدرسين يختارهم مدير المدرسة بحيث يمثلون اختصاصات مختلفة ومن أمين المكتبة وسهل عن الطلبة من هذه اللجنة برئاسة المدير ، وتقوم هذه اللجنة بالمهام التالية :
١- اختيار الكتب الجديدة واقتناء القوائم المتأصلة بشرائها بعد استخراج رأي المدرسين في المدرسة .

- ٢- قبول الكتب الصادرة الى المدرسة لتتضمن استخدامها في المكتبة ، وذلك بعد التأكد من صحتها العلمية وسلاستها قوبها وتربويا .
- ٣- اقتراح التخلص من الكتب التي لا تفي اللجنة فائدة من استمرار وجودها في المكتبة ، ورفع قوائم باسائها الى مديرية التربية لاخذ موافقتها على ذلك .
- ٤- تنظيم زيارات تلاميذ المدرسة لمكتبة المدرسة بعض المكتبات الاخرى في البينة ، وحثهم على استخدام المراجع والمصادر التي تقتنيها هذه المكتبات .
- ٥- ادارة مكتبات الصفوف وملا حدة سير العمل فيها .
- ٦- تنظيم الندوات الجماعية في المدرسة لكتب متفارة ، وتكليف بعض التلاميذ بتلخيصها وتقديمها حيث التلاميذ للتحديث عن الكتب التي طالعوها ، والاخصا الى قرارات نموذجية من الكتب المفيدة التعاون مع جمعيات النشأ والمدرسي المختلفة للتعريف بمقتنيات المكتبة ونشر الثقافة ولتدعم نشأ هذه الجمعيات وبرامجها .
- ٧- تنظيم مباريات الكتب الدورية ومباراة كتب المناسبات ودعوة المدرسين والتلاميذ لزيارتها .
- ٨- منح مكافآت رمزية للتلاميذ الذين يلمون اهتماما بالمطالعة ، ويشاركون مشاركة ايجابية في النشاطات الثقافية للمدرسة .
- ٩- اعتماد التقرير السنوي الذي يصدره أمين المكتبة عن نشاط المكتبة ، ورفعه الى مديرية التربية في نهاية العام الدراسي .

ج- المكتبي :
=====

- ١- يعمل في المكتبة المدرسية مكتبي متفرغ (أمين مكتبة) وفي حالة عدم وجوده يكلف احد الموظفين الاداريين بالعمل في المكتبة اخذة الى عمله . ويقوم المكتبي بالاعمال التالية :
٢- المحافظة على موجودات المكتبة وسهانتها .
- ٣- المشاركة في اجتماعات لجنة المكتبة ، وكتابة وحفظ محاضر جلساتها .
- ٤- شراء الكتب بعد موافقة لجنة المكتبة عليها . (نموذج رقم ١)
- ٥- ختم الكتب بخاتم ملكية المكتبة على غصنة المنوان ، وعلى غصود آخر من صفحات الكتاب . (نموذج برقم ٢)

لبنى فضل مطر
مديرة المكتبة

٤

- ٢ -

- ٥- ختم الكتب بناتم الفهرسة على صفحة العنوان الداخلية (نموذج رقم ٣) .
- ٦- تسجيل الكتب في سجل المكتبة (نموذج رقم ٤)
- ٧- تسجيل المجلات في استمارات خاصة (نموذج برقم ٥) .
- ٨- تصنيف الكتب وفق التصنيف العشري المعدل المرافق .
- ٩- فهرسة الكتب ضمن ثلاثة فهارس ، الأول للمؤلفين ، والثاني للموضوعات ، والثالث للمؤلفين الكتاب . (نموذج برقم ٦)
- ١٠- تنديم عملية الاعارة وفقاً لطريقة جيب الكتاب (نموذج برقم ٧)
- ١١- تسجيل وضع المعلومات التي تهويها المكتبة في متناول القراء وإرشاد الباحثين الذين هم بحاجة الى ارشاد . (لرمات املنا)
- ١٢- اصدار نشرات باسماء الكتب الجديدة .
- ١٣- اعداد معارض الكتب ، والاشراك في اعداد البرامج الثقافية والرحلات والزيارات العلمية .
- ١٤- تدريب القراء على سبل الافادة من المكتبة ومحتوياتها .
- ١٥- يوجد المكتبة مرة كل عام ، وذلك خلال الشهر الاول من العام الدراسي .
- ١٦- اعداد تقرير سنوي عن نشاط المكتبة ، وعرضه على لجنة المكتبة للاطلاع عليه ويقدمه الى الجهات المسؤولة .
- ١٧- الاشارة على مكبات الصنفه تنديم الاعارة فيما بينها (ان نماذج برقم ٨ و ٩)
- د - التزويد والاقتناء :
- =====
 ١- يتوزد المكتبة بالكتب والمطبوعات والوسائط التعليمية المختلفة عن طريق القراء من الموارد التالية نسبة قدرها ١٠ ٪ من صندوق التعاون المدرسي كحد ادنى .
- ٢- هيئات الوزارة وند بزيارات الترقية والمؤتمرات الرسمية والهيئات الشعبية .
- ٣- تبرعات التلاميذ ، اوابائهم والمدارسين واهالي البيئة المحلية من الكتب والمراجع والآلات اللازم وتشريف لجنة المكتبة على اختيار الكتب والمطبوعات والوسائط التعليمية الاخرى قبل شرائها ، مستمينة بقوائم الكتب الصادرة عن وزارة التربية ومقررات امين المكتبة والمدارسين والتلاميذ ويستحسن ان تشوى المكتبة المدرسة الكتب ذات الجوانب التالية :-
- ١- الكتب والمراجع التي تتصل اتصالاً مباشراً بالمنهج الدراسي المقررة .
- ٢- كتب الثقافة والمعلومات العامة والكتب التربوية والكتب التي تفسر الظواهر الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية بشكل علمي مفهوم يناسب مستوى التخريد واعمالها التربوية في القدر .
- ٣- القصص والمسرحيات وكتب الشعر التي ترسخ المثل القومية والوطنية والانسانية .
- ٤- دواجر المعارف والقواميس والوسائط العلمية والاباليس الجغرافية .
- ٥- الكتب التي توصي وزارة التربية بشرائها في قوائمها الدورية وفي الدورية .
- ويجب ان تغتار افضل الابداعات قدر الامان على ان يكون عند الاختيار متسجماً مع امكانات المدرسة المادية . كما يجب ان يراعى عند الاختيار اقتناء الكتب الاساسية التي تفرضها عملية التعليم .
- هـ - الاعسارة :
- =====
 ١- تمارك كتب المكتبة من قبل امين المكتبة او من يقوم مقامه في حال عدم وجود امين مكتبة متفرغ .
- ٢- تمارك كتب كتلاً منذ المدرسة وللحاصلين فيها من مدرسين واداريين يقيدون القراءة الداخلية (ضمن المكتبة) والارجعية (خارج المكتبة اثناء ايام الداراسي .
- ٣- تمارك الكتب الجديدة ايضاً اسبوع واحد خلال العام الدراسي ، ولا يجوز ان يتجمع لدى المستمير اكثر من كتابين خلال هذه المدة .
- ٤- يجوز لجميع الباحثين في المدرسة وتار ميذها استمارة الكتب اثناء العطلة الصيفية وذلك ضمن الشرط التي تضعها لجنة المكتبة .

-/-

A

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

الرقم : ٥٤٧/٦٦٢ (٢٣/٤) الموضوع : تخصيص المكتبة بـمدرسة خاصة

التاريخ : ١٦٧٥/٢/١٦

الى مديرية التربية في محافظة :

مدينة دمشق - دمشق - حمص - حماة - حلب - ادلب - اللاذقية
 درعاوس - دير الزور - الرقة - الحسكة - درعا - السويداء - القنيطرة

نظرا لاهمية المكتبة المدرسية في حياة المدرسة من الناحية التعليمية والتثقيفة ،
 ورغبة منا بمايجاد الوسائل والتدابير التي تكفل ترتيب الكتاب الى الطلاب وتدعيمه اليهم ،
 وتعودهم القراءة والمطالعة الجيدة .
 فاننا ندعوا اليكم الي مديري ومديرات المدارس الاعدادية والثانوية و دور
 المعلمين والمعلمات في معاقتكم بحضوره زيادة الاهتمام بمكتبة المدرسة وتدعيمها - قدر
 الامكان - بمدرسة خاصة بها ، وتزويدها بالاناث المناسب ، ثم الاهتمام ماامكن بمكتبة الصفوف
 في المرحلة الابتدائية وتزويدها بالكتب وتقسيم الاثاث التي تناسب هذه المرحلة .

وزير التربية

الدكتور شاكرا القسام

-بمودة الى ادارة المكتبات